

## الباب الأول

### مقدمة

#### 1. الدوافع إلى اختيار الموضوع

تتحقق الأهداف التربوية للمواد للدراسية في مجالين أساسيين، هما: مجال التدريس ويشمل المجهج، والكتب، والوسائل الموضحة. ومجالات النشاط المدرسي، وهي الموقف الطبيعية، والفرص العملية، التي تعالج فيها المواد الدراسية، وإذا كان المجال الأول يتجه إلى النظريات والقواعد، فإن المجال الثاني محوره التطبيق، وترجمة هذه النظريات إلى إنتاج عملي مادي، وإذا كان المجال الأول يتطلب فصولا دراسية، وأنظمة معينة، محددة الزمان والمكان فإن المجال الثاني تسوده الحرية، والانطلاق، والتخفيف من هذه القيود الزمانية والمكانية.<sup>1</sup>

على مستوى التعليم تعد اللغة العربية مفتاح لبقية العلوم وتمكن التلميذ منها يخوّله لدراسة باقي المواد الدراسية بجدارة. وهي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، فهي لا تدريس لذاتها بل لأنها وسيلة المتعلمين لتعلم سائر المواد الأخرى وهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط

---

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم. الموجه الفني. القاهرة. دار المعارف. . 2007. ص.398

يقوم به الطالب، سواء كان عن طريق الاستماع أو القراءة أم عن طريق الكلام أو الكتابة، ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.

ويمثل تدريس اللغة العربية بمختلف أنشطتها النشاط الرئيسي للمدرسة في جميع مراحل قصد اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأساسية ( قراءة-الكتابة-التواصل- الاستماع) ومن هنا تتحلى أهمية اللغة العربية في العملية التعليمية حيث أنها ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة مختلف الأنشطة والمواد المقررة في مختلف المراحل التعليمية.<sup>٢</sup>

و تعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين خارج الجزيرة العرب ليس من أمر سهلة لأن هذه اللغة ليس من لغتهم. ولذلك للمعلم أن يستخدم طريقة مناسبة ليكون التعليم مجذب عند التلاميذ. ولتسديد وتسهيل تعليم اللغة العربية نحتاج إلى الأنشطة اللغوية.

النشاط في اللغة يوحى بمعاني العمل والممارسة والإنجاز والبناء، وعليه فالمناهج الجديدة استخدمت مصطلح النشاط عوض المادة وذلك بهدف توجيه المعلم إلى توظيف استراتيجيات التدريس التي تركز على الجهد الذي يبذله المتعلم لاكتساب المعارف

<sup>٢</sup> محمد صالح الحشروي . الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي . الجزائر . دار الهدى . عين مليلة .

والمهارات بنفسه بدلا من التركيز على المعارف والمحتويات ومن ثم ينصب الاهتمام على بناء الكفاءات لا حشو الذاكرة بالمعلومات.<sup>٣</sup>

أما المراد بالأنشطة اللغوية فهي مجموع العمليات التي يقوم بها المتعلم في إطار مجالات معينة، تتصل بحياته اتصالا مباشرا، وهذه العمليات من شأنها أن تكسبه القدرة على ممارسة التواصل الشفوي والتعبير الكتابي، ويبقى بعد ذلك الدرس اللغوي وسيلة مدرسية مساعدة على الاكتساب عن طريق التحليل واكتشاف قواعد التركيب والصرف والرسم (الإملاء) والتمرين على استعمالها واستثمارها ويشمل الدرس اللغوي كوحدة دراسية مجموعة عن المكونات هي القراءة والدرس اللغوي وفي الكتابة والإنشاء.<sup>٤</sup>

كانت مجالات النشاط اللغوي موضع دراسات عملية كثيرة حوّلت في أول الأمر أن تحدد جميع وجوه النشاط اللغوي التي يقوم بها الفرد في حياته. فلما اتسعت هذه الأغراض اتساعا كبيرا عنى الباحثون بالسؤال عن أنواع النشاط المختلفة التي يقوم بها الفرد في حياته، سنعرض الآن نتيجة بحث قام به جونسون في أمريكا في هذا الناحية.

<sup>٣</sup> محمد صالح الحشروي . الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، 2012. المرجع السابق، ص.

<sup>٤</sup> عبد اللطيف الفرابي وآخرون . معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك . دار

وعلىنا أن نتصور أن هذه المجالات أشد الأشياء خضوعاً للمجتمع، فهي في المجتمع الأمريكي قد تكون مختلفة عنها في المجتمع المصري.

فقد أجرى جونسون استفتاء على طوائف شتى من الذكور والإناث لمعرفة نواحي النشاط اللغوي التي يقومون بها، أو التي دعت ظروف الحياة أن يقوموا بها نظراً لعدم قدرتهم على ذلك. فنظر أن أهم نواحي النشاط اللغوي هي: النواحي التعبيرية وبخاصة التعبير الشفوي (المحادثة). وإذا أردنا أن نرتب هذه النواحي حسب أهميتها فنجدها كما يلي: المحادثة، والخطب، والكلمات، وإعطاء التعليمات والإرشادات، وحكاية القصص والنوادر، والمناقشة والقراءة، وكتابة الرسائل وكتابة التقارير والمذكرات والملخصات وطبعاً لم نذكر الاستماع لأنه يفهم من المواقف التي يحدث فيها الكلام، فكل المواطن التي تتضمن التعبير الشفوي تتضمن الاستماع.

وهذه النتائج ترشدنا إلى تعرف مواقف الحياة التي تعرض للناس في الاتصال بغيرهم لأداء وظائف معينة، وكل موقف من هذه المواقف نجد له خصائص معينة يمكن أن نتخذها غاية لنا في تعليم التعبير والإنشاء، فبدلاً من أن ندير تعليم التعبير والإنشاء على أساس من الموضوعات التي تجري في فراغ والتي ليس له موقف طبيعي لغوي اجتماعي تجري فيه يمكن توجيه تعليم التعبير والإنشاء نحو هذه الألوان من النشاط

اللغوي، فتكون غايتنا في نهاية التعليم الثانوي أن ينتهي التلميذ من مراحل التعليم العام وقد أصبح قادرا على أن يتحدث إلى غيره في سلامة ويسر، وأن يكتب الرسائل وأن يجلس إلى غيره فيستمع ويستمع بالحديث، وأن ينهض بأداء ما يطلب إليه أداءه في المناسبات الاجتماعية المختلفة، وأن يستعمل اللغة في توجيه نشاط غيره، وأن يكون قادرا على كتابة الملخصات والتقارير وما إلى ذلك. ° ومن البحث الذي قام به جونسون نعرف أن تنفيذ الأنشطة اللغوية في المجتمع تسهلهم لترقية المهارات اللغوية خصوصا في مهارة الكلام.

ومن أهداف هذه الأنشطة اللغوية عند عبد العليم إبراهيم هي:

1. تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة انتفاعا عمليا في مجالات التعبير الوظيفي

والإبداعى، ويتحقق ذلك بممارسة الحديث، الحوار، المناقشات، والمناظرات، في

الإجتماعات، والندوات، وبما يقوم به الطلاب من التحرير في صحفية الفصل، أو

مجلة المدرسة.

---

° محمود رشدى خاطر وآخرون . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات

التربوية الحديثة، مصرى. 1989. ص. 14-15

2. إقدار الطلاب على أن يتبعوا ما يجدد من ألوان الثقافة وفنون المعرفة، وذلك بممارستهم القراءة الحرة في مكتبة الفصل، أو مكتبة المدرسة، وبما يتاح لهم من فرص الاستماع إلى المحاضرات والأحاديث.

3. تقوية شخصية الطلاب، وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية، وإعدادهم للموافق الحيوية، التي تتطلب القيادة والزعامة واحترام رأى الجماعة، ويحقق ذلك عن طريق التمثيل والمحاضرات والندوات والحفلات ونحوها.

4. رسم الطرق السديدة لتفضية أوقات الفراغ، والانتفاع بها في أعمال جدية وترفيهية.

5. معالجة الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة، أو الذين يغلب عليهم الحجل

والتهيب والارتباك، ففي كثير من ألوان النشاط اللغوي علاج حاسم لهذه الأدواء<sup>٦</sup>.

ومن البيانات السابقة، يعرف أن هذه الأنشطة اللغوية يستخدمها المعلم لتنمية

المهارات اللغوية لدى الطلاب ولاسيما تتأثر في مهارة الكلام. وفي تعليم اللغة العربية

هناك مهارات أربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وفي هذا البحث اختارت الباحثة من المهارات الأربعة يعني مهارة الكلام لأن هذه مهارة

أساسية بعد مهارة الإستماع. وإذا نظرنا غاية نهاية التعليم الثانوى بعد انتهى التلميذ من

مراحل التعليم العام وقد أصبح قادرا على أن يتحدث إلى غيره في سلامة ويسر. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن الأنشطة اللغوية المستعملة لترقية مهارة الكلام.

الكلام لغة الحديث والقول. والكلام كذلك هو بمعنى الجملة. والمراد الجملة هنا فهي جملة مفيدة، ولكل كلام ترتيب، وهو تركيب الكلمات أو الألفاظ أو المفردات. وقال كامل الناقة في زين العارفين إن الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغيا بوساطته يترجم الدافع المضمون في شكل الكلام. وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية. والكلام في اللغة العربية من مهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايدت الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى

إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفهية

وغيرها من طرق تولى المهارات الصوتية اهتمامها.<sup>٧</sup>

ومن البيانات السابقة يحرف أن الأنشطة اللغوية تتأثر لترقية المهارات اللغوية عند

التلاميذ ولاسيما في مهارة الكلام. وهذه الأنشطة قد نفذتها المعاهد الموجودة في

إندونيسيا و تجعل هذه الأنشطة اللغوية من المزايا لكل المعاهد. والمعهد الواحد إلى معاهد

الآخرين متفرق من ناحية الأنشطة اللغوية التي تنفذ فيها. ومن المعاهد التي تنفذ الأنشطة

اللغوية لترقية المهارات اللغوية عند التلاميذ يعني معهد الدار السلام في سومطرى

الشمالية. وهذا المعهد معروف عند الجمهور في منطقته بسبب أنشطتها النشاط التي

تسبب الطلاب والطالبات الذين يتعلمون فيه يستطيعون أن يطبقوا عن المهارات اللغوية

عند المسابقة. ومن أجل هذه الحالة تريد الباحثة أن تبحث عن الأنشطة اللغوية وتنفيذها

في هذا المعهد لأنه من إحدى المعاهد المعروفة عند الجمهور في المنطقة بادنج لاوس

أوتارى سومطرى الشمالية، وهذا المعهد قد تعلمت الباحثة فيها وتريد أن تعرف هذا

المعهد إلى الآخر بسبب الأنشطة اللغوية فيه.

---

<sup>٧</sup> زين العارفين. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. بادنج: حيفى فرسى. 2015. ص. 79

وبناء على دراسة تمهيدية التي قامت بها الباحثة وجدت أن في ذلك المعهد أنشطة لغوية التي قامت بها الطلاب والطالبات الذين يسكنون في المسكن. وبعد أن قامت الباحثة المقابلة في التاريخ 21 سبتمبر 2017 عن الدراسة في هذا المعهد والأنشطة اللغوية التي توجد فيه، فوجدت الباحثة أن للطلاب والطالبات الذين يسكنون في مسكن المعهد يعطى دروس إضافية في الصباح والنهار والليل. وهذه الدروس تتعلم خارج الفصل الشكلي. وهذه الدروس تسمى بالأنشطة اللغوية. ومن الأنشطة اللغوية التي توجد في ذلك المعهد يعني المفردات الصباحية والمحادثة وغيرها.<sup>أ</sup> والأنشطة اللغوية هذه تستخدم لترقية قدرة المهارات اللغوية لدى الطلاب والطالبات.

ومن المقابلة أيضا يعرف أن الطلاب والطالبات يستطيعون أن يغنوا مفردات اللغة العربية ويتكلموا باللغة العربية جيدا بتنفيذ الأنشطة اللغوية. وتنظر الباحثة أن هذه الحالة مهمة جدا لكشفها لتنتفع المعاهد الأخرى عن هذه الأنشطة اللغوية حسب الحاجة. وبذلك من خلفية هذه الحلة، تدفع الباحثة لتبحث هذا البحث تحت الموضوع الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية".

---

<sup>أ</sup>المقابلة التي قامت بها الباحثة مع م شرف الأنشطة اللغوية في تاريخ 21 سبتمبر 2017

## 2. تحديد المسائل

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف كانت الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية ؟ . من المشكلة السابقة حددت الباحثة البحث لأنها تحتاج إلى أحوال. لذلك تحددتها الباحثة وهي:

- 1 - أنواع الأنشطة اللغوية الموجودة لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.
- 2 - تنفيذ الأنشطة اللغوية لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.
- 3 - مشكلات تطبيق الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.

## 3. أغراض البحث

أما الأغراض من هذا البحث فهي:

1. كشف أنواع الأنشطة اللغوية الموجودة لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.

2. كشف تنفيذ الأنشطة اللغوية لطالبات المسكن معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.

3. كشف مشكلات تطبيق الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.

#### 4. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فكما يلي:

1. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في اللغة العربية بكلية التربية للجامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادنج.

2. لزيادة علم وفهم الباحثة عما يتعلق بالأنشطة اللغوية التي توجد في مسكن الطالبات في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.

3. تكون مادة قرائية في مكتبة التربية والجامعة إمام بونجول بيدنج.

## 5. توضيح الموضوع

قبل البحث عن هذه الرسالة قدمت الباحثة عن توضيح الموضوع، فبين المعاني

الكلمات المستعملة فيها كما يأتي:

الأنشطة اللغوية : لغة، أنشطة ج من النشاط وهي ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.<sup>9</sup>

واصطلاحا، يقصد بأنشطة اللغوية يعني ألوان متنوعة من الممارسة العلمية

للغة، يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجهها ناجحا

في المواقف الحيوية الطبيعية، التي تتطلب الحديث، الاستماع، القراءة،

والكتابة.<sup>10</sup>

مهارة الكلام : الكلام لغة الحديث والقول. وقال كامل الناقة إن الكلام في مهارة

انتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات

بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده

على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>11</sup>

<sup>9</sup> شوقي ضيف. المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية الطبعة الرابعة .2008. ص. 961

<sup>10</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، المرجع السابق، ص. 398

<sup>11</sup> زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، المرجع السابق، ص. 79

معهد دار السلام برمائن : إحدى المعاهد في سومطرى الشمالية في المرحلة الثانوية

والمرحلة العالية. وتقع في قرية برمائن.

أما المراد بالموضوع فهو دراسة كشف مدى تطبيق الأنشطة اللغوية لترقية مهارة

الكلام لطالبات المسكن في معهد دار السلام برمائن سومطرى الشمالية.

